كسا .

- الكساء والكسوة : اللباس . قال تعالى : { أو كسوتهم أو تحرير رقبة } [المائدة / 89] وقد كسوته واكتسى . قال : { وارزقوهم فيها واكسوهم } [النساء / 5] { فكسونا العظام لحما } [المؤمنون / 14] واكتست الأرض بالنبات وقول الشاعر : .

- 385 - فبات له دون الصبا وهي قرة ... لحاف ومصقول الكساء رقيق .

(البيت لعمرو بن الأهتم وهو شاعر مخضرم من قصيدته المفضلية ومطلعها : .

ألا طرقت أسماء وهي طروق ... وبانت على أن الخيال يشوق .

والبيت في المفضليات ص 127 والمجل 3 / 784 واللسان (كسأ) والمعاني الكبير 1 / 398 .

البيت لعمرو بن الأهتم من مفضليته . والمفضليات ص 127) .

فقد قيل : هو كناية عن اللبن إذا علته الدواية (قال التبريزي : أي : صار للضيف في مدافعة أذى الريح - وهي باردة - لحاف . أي : دثار يلتحف به . وقال الأصمعي : أراد بالكساء الدواية وهي الجلدة الرقيقة التي تعلو اللبن إذا برد . انظر : شرح المفضليات للتبريزي 2 / 609) وقول الآخر : .

- 386 - حتى أرى فارس الصموت على ... أكساء خيل كأنها الإبل .

(البيت للمثلم بن عمرو التنوخي ويقال : للبريق بن عياض الهذلي .

وهو في المجمل 3 / 784 والعباب الزاخر (كسأ) واللسان (كسأ) والتاج (كسأ) وشرح الحماسة للمرزوقي 1 / 479 وشرح أشعار الهذليين 2 / 759) .

قيل : معناه : على أعقابها وأصله أن تعدى الإبل فتثير الغبار ويعلوها فيكسوها فكأنه تولى إكساء الإبل أي : ملابسها من الغبار